

خبر الأسبوع: طلبة كلية آسفي يطالبون بنتائج الدورة الخريفية

استنكر طلبة الكلية متعددة التخصصات بأسفي، التأخر الحاصل في انطلاق النصف الثاني من الموسم الجامعي الحالي، معبرين عن إدانتهم لعدم الإعلان عن النتائج النهائية للدورة الخريفية للموسم الجامعي نفسه، مطالبين بالاستئناف الفوري للدراسة في ظروف ملائمة بالنسبة إلى جميع المسالك مع عدم تقليص عدد الحصص اللازمة لكل مادة، والإعلان عن النتائج النهائية للفصل السابق بالنسبة إلى الطلبة المجتازين لكافة الامتحانات والإسراع باختبار الأعمال التطبيقية لطلبة مسلك علوم مادة الكيمياء لإدراجها في النتائج النهائية، وتغطية النقص الحاد في الأساتذة المتخصصين لجميع المواد والشعب والمستويات وكذا الأساتذة محضري الأعمال التطبيقية، وتوفير التجهيزات الضرورية للأعمال التطبيقية، وتخصيص قاعة للحث النهائي للخروج، وقاعات الإعائيات وقاعات اللوج الحر، وكذا تجهيز مختبر خاص بمسلك الجغرافيا بجميع مستلزماته، وجلب حواسيب جديدة وكافية لكافة الشعب، ومنح الوقت الكافي للتهييء للاختبارات، والمدة الفاصلة الكافية بين الدورتين العادية والاستراكية، وملاءمة مواضيع الامتحانات لتحتوي الدروس مع الأخذ بعين الاعتبار مدة اجتياز الاختبار، وحق الطالب في الاطلاع على ورقة الامتحان بعد تصحيحها، وإعادة إدماج حصص الأعمال التوجيهية لسلك الدراسات القانونية، وإغناء خزانة الكلية بمراجع جيدة وكافية لجميع المواد، ومراعاة مصلحة الطالب عند أي تغيير في ترتيب الوحدات.

ع.م (أسفي)

كتب تجارية موازية تجسد فوزى سوق التأليف

في سياق تلبية طلب تحسين جودة المردودية التربوية التي تشهد انتقادات لاذعة من طرف الفاعلين وكذا الشركاء التربويين الذين دفقوا ناقوس الخطر بعد تردي مستويات التلاميذ المعرفية، انكبت وزارة التربية الوطنية، في السنوات الأخيرة، على إصلاح مجال التكوين التربوي لدعم وتطوير الإنجازات لتجاوز النقائص والثغرات، وأولت المصالح المختصة اهتماما متزايدا بإحداث وحدات مركزية تعنى بتقويم التعليمات، ما مكن من إحداث دينامية في مجال إنجاز الدراسات التكوينية ذات الطابع الشخصي طالت مجالات البرامج والمناهج والكتب المدرسية ومهام وأدوار بعض الفئات العاملة بالقطاع، وكذا مردودية المؤسسات التعليمية وزمن التعلم وظروف التعليم بالمؤسسات، إضافة إلى مجال التعليمات والمكتسبات الدراسية.

6 مكوار: الكتب الموازية لا تلغي دور الكتاب المدرسي

قال الناشر فؤاد مكوار إن ظاهرة الإقبال على الكتب الموازية تعرفها جميع الدول تقريبا، ويقبل عليها التلاميذ لتطوير المكتسبات التي تلقوها خلال الدراسة في الفصل، واعتبر مدير دار النشر "العالمية" أن الإقبال على هذه النوعية من الكتب في تزايد مستمر، خاصة بعد الإصلاح التربوي الذي حتم على التلاميذ الاستعداد لكل المواد بدون استثناء، ونفى مكوار أن يكون الهدف من وراء إصدار هذه الكتب تجاريا، لأن الاقتصار على هذا الجانب، في نظره، لا يضمن نجاحها واستمرارها طويلا.

6 إسهال في الكتب الموازية

تطرح الكتب الموازية للبرامج الدراسية إشكالات تربوية عميقة، خاصة بالنسبة إلى التلاميذ الذين يعتمدونها أساسا في عمليتي التحصيل والتقويم الذاتي، ويستفاد من المعانيات المدائية أن تلك الكتب أصبحت ظاهرة تتطلب الكثير من التأمل على غرار قضايا تربوية أخرى. في المكتبات، كما في المحافظ بل وفي القسم أيضا، يسترعى انتباه الملاحظ للشان التربوي كتباً موازية متنوعة حسب المواد الدراسية والمستويات ومختلف الأشكال إن على مستوى الحجم أو الجمالية، وتتقاطع تلك الكتب في عنوان بارز وفق برامج جديدة لوزارة التربية الوطنية، كما تحمل صفحاتها الأولى عبارات تفيد أن مضامينها تهيئ للاختبار.

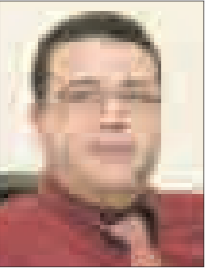
7 إسهال في الكتب الموازية

150 اتهمت مصادر تعليمية، مديرة الثانوية الإعدادية بنز انزنان، بتجريف وقطع أزيد من 150 شجرة من جذورها بالمؤسسة المذكورة التي كانت تنعم وسط أشجار الزيتون واليموزا والألبانوس والصبوبر وتحيط بنباتات المؤسسة من كل الجوانب تطف الجو وتظل التلاميذ الأطر بعد أن كان فضاءها من أبهى الفضاءات المدرسية. وتالت المؤسسة، سابقا، جائزة أحسن فضاء بيئي مدرسي، حسب ما أشارت إليه المصادر ذاتها، مضيفة أن عملية تجريف الفضاء البيئي لهذه المؤسسة جاءت إثر إبرام صفقتين لقطع هذه الأشجار، الأولى مع بداية الموسم الدراسي الحالي، وحسب تصريحات بعض الأطر، فإن المبلغ المرح به هو 6000 درهم والثانية مع بداية شهر مارس 2009. مصادر من النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بأسفي، اكتفت بالقول لـ "الصباح"، إن الأمر يتعلق بعملية تشذيب وليس اجتثاث، وأنها تمت وفق الضوابط القانونية المتبعة في هذا الشأن.

محمد العوال (أسفي)

حجر الزاوية

كتب الدعم



عبد الله نهاري

كلما اقترب موعد الامتحانات، يبدأ الآباء في لطم خدودهم وتحسس جيوبهم بحثا عن مخرج لأزمة مالية "طارئة" تخلفها حاجة أبنائهم للتلاميذ إلى اقتناء صنف آخر من الكتب، لم يكن مقررًا في بداية الموسم الدراسي. كتب من قبيل "أهين امتحاني" و"استعد لامتحان" و"كيف أنجح في الامتحان"، أصبحت تجارة رائجة ومرسلة ووسيلة بيداغوجية لا محيد عنها بالنسبة إلى عدد كبير من المواد الدراسية، في وقت أصبحت فيه المقررات أطول من الزمن التربوي، وتضاءلت أيام الدراسة الفعلية بسبب كثرة العطل والإضرابات وتغيبات المدرسين.

هذه الظاهرة التربوية التي أضحت تنتشر بكثرة تطرح العديد من التساؤلات، ومنها: هل كل التلاميذ في حاجة إلى مثل هذه الكتب؟ وهل كل الكتب الموازية لا طائل منها؟ وهل تشكل مادة تجارية فحسب وتخلو من أي قيمة تربوية؟ هل كل من هب ودب أصبح "يؤلف" كتب التحضير للاختبارات؟ وهل تراقب الوزارة الوصية كل هذه المطبوعات؟

سأحاول هنا الإجابة على هذه التساؤلات أولا بأول. طبعًا لا يمكن الجزم بأن كل التلاميذ بحاجة إلى الكتب الموازية، التي يسميها الناشر "كتب الدعم والتقوية"، فبعضهم، وإن أصبحوا عملة نادرة، يكتفون بما يتلقونه داخل الفصل الدراسي، ويستوعبون الدروس بشكل جيد، ويستعيضون عن الكتب الموازية ببحوث خارج المقررات الدراسية، سواء داخل المكتبات أو على شبكة الأنترنت. هؤلاء ليسوا زبناء مفترضين لناشري كتب التحضير للاختبارات...

لا أحد يستطيع القول إن كل كتب الدعم والتقوية غير مفيدة، فلا يمكن وضع البيض كله في سلة واحدة. صحيح أن بعض دور النشر تجتهد، بما فيه الكفاية، في انتقاء أحسن المؤلفين، ممن لهم صيت واسع في المجال، ويتقنون ضوابط العمل التأليفي، ولا يرتكبون أخطاء قاتلة في مؤلفاتهم. طبعًا هذا لا يتوفر دائما، وإن توفر، فإن الكتاب يصبح ذا قيمة تربوية فائقة يساعد التلميذ على سد الثغرات التي خلفتها "نواب" الزمن التربوي..

صحيح أن دور النشر هي أيضا مشاريع تجارية تبحث عن الربح المادي، وبما أن هامش الربح الذي تستفيد منه دور النشر عند بيع الكتب المدرسية ليس كبيرا، فإنها تحاول التعويض ببيع كتب الدعم والتقوية التي يقبل عليها تلاميذ المستويات الدراسية الذين يجتازون امتحانات الشهادية، هذا دون نسيان أن للكتب الموازية أيضا قيمتها التربوية، طبعًا إذا تم تأليفها بجديّة...

ما ينقص هنا هو قليل من المراقبة من لدن الوزارة الوصية لكي لا تتحول هذه المطبوعات من كتب للدعم إلى قنابل موقوتة تحمل في طياتها أخطاء قاتلة وتؤدي إلى نتائج عكسية...

الكتب الموازية... دعم تربوي وتجارة مربحة

البعض يعتبرها نصبا على التلاميذ وآخرون يرون أن دورها ضروري في سد الثغرات المعرفية



(أحمد جرفي)

الأهداف ثم إلى مقارنة التدريس بالكفايات، برزت في الأسواق إنتاجات ومقررات مدرسية موازية مختلفة، اتخذت من أهدافها توفير جملة من المعارف والمعلومات المساعدة على فهم مادة من المواد، أو طائفة من التمارين والتطبيقات المختارة، إلى درجة أصبح العديد من المدرسين يعتمدونها ويطلبون بها المتعلمين، حيث أضافت عبءًا جديدًا للآباء، وأصبح التلميذ ملتزمًا بها أكثر مما كان عليه الأمر في السنوات السابقة.

الصباح

إن كثرة الطروحات وتزايد عدد المناهج والمقاربات التعليمية والبيداغوجية، التي ما فتئت تتخذ في كل مرة توجهات ومساك متنوعة في العمل التعليمي، أفقدت الكتاب المدرسي عناصر قوته، وفتحت المجال أمام عدد من الكتب الموازية، التي دخلت حلقة المنافسة بمقاصد تختلط فيها الأهداف التربوية بالأغراض التجارية. وأمام هذه الثورة التربوية الهائلة، التي ما فتئت نظرياتها ومصطلحاتها تتغير يوما بعد يوم، من اجتهدات تربوية تقليدية متنوعة إلى بيداغوجية

إقبال ضعيف بالحسيمة على كتب التحضير للاختبارات

البعض يرى أنها تساعد الأستاذ في مهمته وتدعم تكوين التلميذ وتفتح آفاق تفكيره

وفي ظل النقص الحاصل في المواد العلمية، وكذا في مادة اللغة العربية بالنسبة إلى مسلكي العلوم الإنسانية والآداب، وكذا الانتقادات الموجهة إلى الساهرين على التعليم الذين لا يأخذون رأي الجهاز التربوي أي المدرس، أجمع عدد من التلاميذ أن المقررات الدراسية لا تستجيب لحاجياتهم المعرفية، نظرا لوجود مجموعة من النقائص إلى جانب غزارة الدروس في بعض المواد المقررة، وهو ما فرض عليهم اقتناء هذه الكتب لدعم معارفهم والتهييء للاختبارات في ظروف مناسبة. ويعتبر مؤلفو هذه الكتب، الأخيرة تساعد الأستاذ في مهمته، وتدعم تكوين التلميذ وتفتح آفاق تفكيره، مشيرين إلى أنها تنسجم مع البرنامج المدرسي الرسمي، كما تستجيب لمجموعة من الغايات، منبهين، في الوقت نفسه، إلى سوء استعمال هذا النوع من المؤلفات، لما يمثله استغلال الحلول والإجابات الجاهزة من سليات على عملة تكوين التلميذ وتعليمه. وتهدف الكتب نفسها إلى وضع التلميذ في جو الامتحان من خلال الالتزام الصارم لشكله ونمط أسئلته، وعناصر الإجابة وسلم التقطير المرتبط به. وتستهدف الكتب الموازية المعدة للتحضير للاختبارات في مختلف الأسلاك التعليمية، خاصة المستوى السادس من التعليم الابتدائي والسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي والأولى والثانية من التعليم الثانوي التأهيلي، حسب بعض المؤلفين، الفئات المتعددة بهذه المستويات، إذ تتوخى تمكينها من التحصيل المعرفي الذي من شأنه تأهيلها لتحقيق

يثير العديد من الأساتذة وكذا تلاميذ المؤسسات التعليمية بالحسيمة، مسألة الكتب الموازية للكتاب المدرسي، المعدة للتحضير للاختبارات المدرسية، مقارنة مع تعديدها. ولأحد المهتمين بقطاع التربية والتكوين في السنين الأخيرة، وجود العديد من هذه الكتب التي أغرقت مختلف المؤلفين، تراوح أسعارها ما بين 30 و80 درهما للكتاب الواحد، وضعتها المؤلفون رهن إشارة المدرس والتلميذ للاستئناس والاستعانة بها، خارج الحصص الدراسية. ومع اقتراب موعد الامتحانات، وجد بعض التلاميذ أنفسهم مجبرين على اقتناء بعض الكتب الموازية، بشكل قد يضمن لهم الرفع من مستواهم في بعض المواد، خاصة العلمية، في الوقت الذي يعد فيه آخرون إلى اقتنائها مع بداية السنة الدراسية، لاستثمارها بشكل جيد، واتخاذها مرجعا أساسيا طول السنة.

واعتبر أحد التلاميذ في تصريح لـ "الصباح" التربوي، هذا النوع من الكتب يعد التلميذ للاختبارات في أحسن الظروف، إذ يوفر له ولئن يساعده، مدرسا كان أو وليا، نماذج متنوعة تشمل المراقبة المستمرة، والامتحانات الموحدة، كما تقدم مجموعة وأفرق من الامتحانات الموحدة على الصعيدين الجهوي والوطني. مضافا أن مؤلفيها باتوا يحرصون على التربط على الأسئلة الجديدة سواء ما تعلق منها بالفهم الكتابي أو المناسب من أجوبة متعددة، أو التمييز بوضع علامة...

مظنراتك

تصانم
استنكر فرع غفصاي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ما تعرضت إليه الأطر التربوية الإدارية بالجهة الذين بينهم 34 إطارا تابعًا لبلدية تاونات (11 مديرا وناظرا و23 حارسا عاما)، بالمركز التربوي الجهوي بناتزة من إهمال وسوء الإيواء والتغذية وعدم توفير الوثائق الضرورية لإنجاح التكوين الذي كانوا يخضعون إليه. وأدان هذه السلوكيات المتناقضة مع الشعارات الكبيرة التي ترفعها الوزارة من قبيل السلوك المدني وتخليق الحياة العامة والاهتمام بالمدرس. واحتج المعنيون أمام إدارة المركز وبإبوابه الرئيسي للتعبير عن استنكارهم لما تعرضوا إليه من إهمال أثناء خضوعهم إلى تكوين نظري حول التسيير والتدبير الإداري بهذا المركز، مطالبين في بيان إلى الرأي العام الجهات المعنية بـالكشف عن مصير مشروع تأسيس مركز للتكوين بمدرسة عبد الكريم الخطابي بمدينة تاونات الذي سيخفف عن أطر تاونات، معاناة التثقل.

كريف

تدخل الشغيلة التعليمية بمدرسة موسى بن نصير بكريف في تازة، ابتداء من 22 أبريل المقبل في اعتصام مفتوح بالمؤسسة احتجاجا على الخروقات والتجاوزات التي تعرفها المؤسسة، بعد تنفيذهم الخميس الماضي إضرابا عن العمل مرفوقا باعتصام داخل المؤسسة احتجاجا على إدارة المدرسة التي اتهموها بـالسطوة في استعمال السلطة في الوقت الذي تستمر نيابة التعليم بناتزة عن هذه المشاكل التي تعرفها المؤسسة. وسجلت النقابية المستقلة للتعليم الابتدائي بناتزة التي سبق لها أن دعت إلى أشكال احتجاجية متنوعة في أوقات سابقة، بأسف تمادي مدير المؤسسة في ما أسسته وتعنته واستفزازاته الأطر التعليمية من خلال استدعاء الآباء وتحريضهم ضدهم وإهانة أعضاء مجلسي التدبير والمعلمين ورفضه تسليم وصل عن المراسلات المسلمة إليه. ودعت إلى تفعيل نتائج الاتفاق المشترك بينها وبين النيابة في 10 أبريل من السنة الماضية.

تصنيف

دعا المكتب المحلي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم (و. ش) يظهر السوق، الحكومة إلى إعادة تصنيف إقليم تاونات في المنطقة أ، وتعميم التعويضات على العالم القروي لتشمل منطقة ظهر السوق، مطالبا الحكومة بالعدول عن المذكورة 4 واعتماد مؤشرات واضحة في تقييم أداء الموظفين دون أي لبس أو غموض. وأعلن تشبته بحق الأقدمية العامة والأقدمية في السلم مكسبا حقه، رجال ونساء التعليم بنضالهم الطويلة. واستنكر عملية الاقتطاع، مطالبا بالتراجع الفوري عنها وتنفيذ الاتفاقات التي تمت مع النقابات وفتح حوار جاد ومسؤول مع المركزيات النقابية. وشن الحركات الاحتجاجية التي خاضتها النقابة وطنيا وإقليميا، داعيا الشغيلة التعليمية إلى الانخراط الواعي والمكثف في جميع المحطات التضاللية المقبلة لتضع كافة المؤامرات التي تحكك ضدها والدفاع عن حقوقها العادلة والمشروعة بلغة بيان صادر عن اجتماع له الجمعة الماضي.

احتجاج

رفضت اللجنة الوطنية للأساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإجماعي حاملي الشواهد العليا: الماستر أو ما يعادلها، المنصوبة تحت لواء النقابة الوطنية للتعليم (ك. د. ش) والجامعة الوطنية لموظفي التعليم (و. ش) والجامعة الوطنية للتعليم (إ. م. ش)، مبدأ المبراة مقابل تغيير الإطار، معلنة تشبثها بضرورة تغيير إطار كافة المعنيين إلى أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي من الدرجة الأولى (السلم 11) دون قيد أو شرط إسوة بالأفواج السابقة.

حميد الأبيض (فاس)